

تاج العروس من جواهر القاموس

العَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ بِالْعَتَبَةِ وَالنَّعْلِ وَالْقَارُورَةِ وَالْبَيْتِ
وَالدُّمْيَةِ وَالْغُلِّ وَالْقَيْدِ وَالرَّيْحَانَةِ وَالْقَوْصَرَةَ وَالشَّاةَ
وَالنَّعْجَةَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : غَيَّرَ عَتَبَةَ
بَابِكَ . وَالْعَتَبُ أَيُّ مُحَرَّرَكَةٍ أَطْلَقَهُ لاسْتِغْنَائِهِ عَنْ ضَبْطِهِ بِمَا
قَبِلَهُ كَمَا هُوَ عَادَتُهُ : مَا بَيْنَ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى أَوْ مَا بَيْنَ
الْوُسْطَى وَالْبِنْصَرِ . وَالْعَتَبُ : مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ : وَعَتَبَةُ الْوَادِي :
جَانِبُهُ الْأَقْصَى الَّذِي يَلِي الْجَبَلَ . الْعَتَبُ : مَا دَخَلَ فِي الْأَمْرِ مِنَ
الْفَسَادِ . وَالْعَتَبُ فِي الْعَظْمِ : النَّقْصُ وَهُوَ إِذَا لَمْ يُحْسَنْ جَبْرُهُ
وَبَقِيَ فِيهِ وَرَمٌ لَا زِمَ أَوْ عَرَجٌ . وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ ابْنِ الْمُثَنَّبِ
كُلُّ عَظْمٍ كُسِرَ ثُمَّ جُبِرَ غَيْرَ مَذْقُوصٍ وَلَا مُعْتَبٍ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا
إِعْطَاءُ الْمُدَاوِي فَإِنْ جُبِرَ وَبِهِ عَتَبٌ فَإِنَّهُ يُقَدَّرُ عَتَبُهُ بِقِيَمَةِ
أَهْلِ الْبَصَرِ قَالَ :

فَمَا فِي حُسْنِ طَاعَتِنَا ... وَلَا فِي سَمْعِنَا عَتَبٌ وَعَتَبُ السَّيْفِ :
الْتِيَاؤُهُ عِنْدَ الصَّرِيحَةِ وَنَبْوَتُهُ قَالَ :
أَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ صَارْمًا ذَكَرًا ... مُجَرَّبَ الْوَقْعِ غَيْرَ ذِي عَتَبٍ
وَيُقَالُ : مَا فِي طَاعَةِ فُلَانٍ عَتَبٌ أَيُّ الْتِيَاؤِ وَلَا نَبْوَةٍ . وَمَا فِي
مَوَدَّتِهِ عَتَبٌ إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً لَا يَشُوبُهَا فَسَادٌ . وَالْعَتَبُ : الْعَيْبُ
: قَالَ عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِدَّةِ :

" لَا فِي شَطَاهَا وَلَا أَرْسَاغِهَا عَتَبٌ أَيُّ عَيْبٍ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ لَا
يُتَعَيَّبُ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ قَالَهُ ابْنُ السَّكَّكِيتِ . عَتَبُ الْعُودِ : مَا
عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْأَوْتَارِ مِنْ مُقَدِّمِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
قَوْلَ الْأَعْشَى :

وَتَنَى الْكَفَّ عَلَى ذِي عَتَبٍ ... يَصِلُ الصَّوْتُ بِذِي زَبْرِ أَبْجَّ الْعَتَبُ :
الدَّسْتَانَاتُ قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ وَقِيلَ : الْعَتَبُ : الْعِيدَانُ الْمَعْرُوضَةُ
عَلَى وَجْهِ الْعُودِ مِنْهَا تُمَدُّ الْأَوْتَارُ إِلَى طَرَفِ الْعُودِ . الْعَتَبُ :
الْغِلَاطُ مِنَ الْأَرْضِ وَعَتَبُ الْجِبَالِ وَالْحُزُونِ : مَرَاقِيهَا الْعَتَبُ جَمْعُ
الْعَتَبَةِ أَيُّ عَتَبَةِ الْبَابِ كَالْعَتَبَاتِ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَالْعَتَبُ أَيُّ بَفَتْحِ

فَسُكُونٍ : المَوْجِدَّةُ بِكَسْرِ الجيمِ . وهو الغَضَبُ الَّذِي يَحْصُلُ مِنْ صَدِيقٍ
كَالْعَتَبَانِ مُحَرَّرٍ كَذَا فِي نُسْخَتَيْنَا وَضَبْطَاهُ شَيْخُنَا بِالضَّمِّ وَهُوَ
فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ بِالْكَسْرِ . وَالْمَعْتَبُ كَمَقْعَدٍ وَالْمَعْتَبَةُ بِزِيَادَةِ
الهاءِ وَالْمَعْتَبَةُ بِكَسْرِ التَّاءِ الْمُثَنَّنَةِ لَا الْمِيمِ كَمَا وَهَمَ فِيهِ
بَعْضُهُمْ وَبِهِمَا رُويَ فِي الْحَدِيثِ : كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمَعْتَبَةِ :
مَالَهُ تَرَبَّتْ يَمِينُهُ . يُقَالُ : عَتَبَ عَلَيْهِ إِذَا وَجَدَ عَلَيْهِ . قَالَ
الْغَطَامِيُّ الضَّبِّيُّ وَهُوَ مِنْ بَنِي شَقْرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ
ضَبَّةَ : .

" أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ لَعِينِي عِبْرَةٌ أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى وَالْأَخِلَاءُ
تَذْهَبُ .

" أَخِلَاءِي لَوْ غَيَّرُ الْحِمَامِ أَصَابَكُمْ مَعْتَبَتٌ وَلَكِنْ مَا عَلَى الدَّهْرِ
مَعْتَبٌ عَتَبَتْ أَيْ سَخِطَتْ أَيْ لَوْ أُصِبتُمْ فِي حَرْبٍ لَأَدْرَكُنَا بَثْأُ رُكْمٍ
وَأَنْتَصَرْنَا وَلَكِنَّ الدَّهْرَ لَا يُنْتَصَرُ مِنْهُ . الْعَتَبُ : الْمَلَامَةُ
كَالْعِتَابِ وَالْمُعَاتَبَةُ . عَاتَبَهُ مُعَاتَبَةً وَعِتَابًا : لَامَهُ . قَالَ :
أُعَاتِبُ ذَا الْمَوَدَّةِ مِنْ صَدِيقٍ ... إِذَا مَا رَأَيْتُ مِنْهُ أَجْتَنِبُ .
إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَا يَسُ وَدُّ ... وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ